

60 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00 الدش السادس وعلو الذات الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يثبتون علو القدر وعلو الذات وينفون علو الذات نعم اهل السنة والجماعة يثبتون العلو بجميع انواعه الثلاثة كلها صفتة. نعم. ودللت على كماله - 00:00:20

كما قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش الآية في سبعة مواضع من كتابه الآيات الاستواء على العرش في سبعة مواضع من القرآن كلها بلفظ واحد استوى على العرش - 00:00:43

واستوى يعني ارتفع على العرش والعرش هو سقف المخلوقات واعظم المخلوقات الاستواء ثابت على العرش والعلو ايضا ثابت. نعم. كلها ثابت لله سبحانه وتعالى. الجهمية والمعتزلة ينفون الاثنين من هنا العلو وينفوت الاستواء - 00:01:03

نعم كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا من ادلة العلو اليه يصعد لأن الصعود لا يكون الا الى أعلى والرفع ايضا والعمل الصالح يرفعه. الرفع لا يكون الا الى أعلى - 00:01:25

والله يصعد اليه الكلم الطيب دل على انه سبحانه في العلو. نعم فقال تعالى يخافون ربهم من فوقهم يخافون ربهم من فوقهم فقوله من فوقهم هذا في اثبات العلوم. اثبات الفوقيه - 00:01:48

للله عز وجل الله تعالى تعرج الملائكة والروح والصعود. الصعود لا يكون الا الى أعلى العروج لا يكون الى الذي لا يعلم فدل على ان الله في العلو تعود اليه الملائكة - 00:02:07

ملائكة خلق من خلق الله من عباد الله خلق الله السماءات نوع من الملائكة. نعم على العامة نعم فارجو الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. يوم القيمة نعم - 00:02:27

وقال تعالى اني متوفيك ورافعك الي. قال الله ليعيسى عليه الصلاة والسلام لما مكر به اليهود وارادوا قتلها حماه الله منه وقال الله لكنني متوفيك ورافعوا التالية وليس الوفاة هنا وفاة الموت. وانما هي وفاة - 00:02:57

القبر والغار قبر توفيق يعني قابرون وفيه حياته عليه الصلاة والسلام. وقيل المراد بالوفاة وفاة النوم. يعني اصابه نوعا من النوم لأن الام تسمى وفاته فهو الذي يتوفاكم بالليل اعلموا ما جرحتم بالنار. وفاة النوم - 00:03:21

اللهم توفى الامر سجين موتها والتي لم تمت في منامها. فالنور وفاة وفاة اصولها فما اصاب عيسى هو من هذا النوع الوفاة الصغرى التي هي ان او ان المراد بمتوفيك يعني قادرك - 00:03:46

ليس المراد بالوفاة وفاة الموت لأن عيسى لم يمت بعد لم يمت بعد وهي لا يزال حيا الى ان ينزل في اخر السماء ويقتل الدجال ويحكم بشريعة الاسلام ثم يموت بعد ذلك - 00:04:08

الموت الذي كتبه الله عليك. لأن الله جل وعلا امر بالموت على كل مخلوق. ومنهم عيسى عليه السلام وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته هذا في اخر الزمان - 00:04:31

ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ما معنى رأه المتوفيه؟ اي قابضك او منيتك جورا ورافعك اليه. رفعه الله اليه من بينهم. وهم لا

يشعرون والقى الشبه على واحد من منهم فقتلوه يظنونه عيسى - 00:04:48
الذى دله على المكان القى الله عليه شبه المسيح فقتلوه يظنون انه عيسى فما قاتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ولهذا قالوا وما كانوا
مكرروا الله. والله خير الذاكرين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافع - 00:05:16

وقوله الشاهد في قوله ورافعك اليه. هذا فيه اثبات العلو لله لان الرفع لا يكون الا الى اعلى. نعم وامثال هذه الآيات فمن سلب علو
الله تعالى على خلقه فقد خالف صريح الكتاب والسنة والحد في اسمائه وصفاته - 00:05:40

ومعنى هذه الكلمة نرجو الالهية عن كل شيء سوى ما استثنى بها. معنى هذه الكلمة لا الله الا الله. ففي الالهية عما سوى الله الفتوى لله
جل وعلا. نعم فليس هناك الله حق الا الله. وما عداه فهي الاله باطلة. المعبودات تتسمى الالهنة - 00:06:06

اما الى اجعلنا الله لها واحدا ان ان يمشوا واصبروا على الهتكم اسمعوا نعم ومعنا هذه الكلمة نفي الالهية عن كل شيء سوى ما
استثنى منها وهو الله تعالى. الى آية الحق - 00:06:32

اتق بدائية الحق. نعم. وفيه النص على ان الاراضين سبع كالسماءات لكن هذه الكلمة العظيمة فيه النص على ان الارض ينسب لانه قال
والاراضين السبع فنص على انها سبع بينما اشار الى ذلك في قوله تقتضي - 00:06:52

المصرية في كل شيء. انها سبع طبقات. نعم. لكن هذه الكلمة العظيمة لا يحصل الا في حق من اتي بقيودها. السماءات والارض الا لمن
اخلاص. لمن اخلص هذه الكلمة لله عز وجل - 00:07:19

واتى بشروطها هذا هو الذي ترجم له في السماءات والارض. اما من يقولها مجرد له فهو لا يستحضر معناها ولا يدرى ايش معناها ان
يفسرها بغير تفسيرها الصحيح او يبعد غير الله وهو يقولها هذا لا تنفعه لا الله - 00:07:42

وجودها في عدمها لا يحصل رجحانها الا في حق من اتي بقيودها. ولذلك كثير الاعمدة الوثبيين وعباد الاضرحة لا الله الا الله في
الاوراد في الصباح والمساء يأخذون بالفظائل التي وردت لكن ما يتأملون الى المقصود - 00:08:04

ولذلك يدعون ان الموتى هذه الاضرحة والاولياء والصالحين يردون عليه لا ينفعون ما نفته ولا يثبتون ما اثبتته. مجرد كلام يرددونه
وغير فهمه او من غير عمل. والعياذ بالله ما يحصل ريحانها الا في حق من اتي بقيودها التي قيدت بها في الكتاب والسنة - 00:08:28

وقد ذكر سبحانه في سورة البراءة وغيرها كثيرا من يقولها ولم ينفعهم قولها كحال اهل الكتاب والمنافقين على اهل الكتاب يقولون لا
الله الا الله فقد قال الله تعالى في سورة البراءة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا - 00:09:03

دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. حتى يعطي الجسيمة عن يد وهم صابرون. وهم اهل الكتاب ليقولون لا الله لا الله الا الله. لكن يقولون
المسيح ابن الله عزيز ابن الله - 00:09:29

ويدعون الموتى ويبينون على القبور فلا تنفعه الا الله بل الله جل وعلا امر بكتابه وهو الكتاب وكذلك المنافقون في سورة التوبه ذكر
الله معايشه كرر صفاتهم في هذه السورة حتى سميت اسطورة الباطلة لانها فضحت المنافقين - 00:09:45

وهم يقولون لا الله الا الله لن تنفعهم لا الله لما لم يقولوها بصدق انما يقولونها نفاقا لم تنفعهم بل جعلهم الله في الدرك الاسفل من النار.
تحت عبادة الارض - 00:10:15

نعم انظروا لا الله الا الله المنافق يقول لا الله لكن لما لم يقل هذا صدق وانما قالها نفاقا لن تنفعه هذه الآيات كما ان اهل الكتاب لما لم
يخلصوا لله بل اشركوا مع الله لم تنفعهم هذه - 00:10:36

بحال اهل الكتاب والمنافقين على كثرتهم وتتنوعهم في نفاقهم فلم تنفعهم مع ما قام بهم من ترك تلك القيود فمنهم من
يقولها جاهلا بما وضعت له وبما دلت عليه من نهي الشرك والبراءة منه - 00:10:59

والصدق والاخلاص وغيرها كعدم القبول ومن دعا اليها علما وعملا وترك الانقياد بالعمل بما تقتضيه تهاجرها الان في طلبة علم في
ناس الدعوة الى التوحيد. يكرهون ان الناس يبين لهم التوحيد. ينهون عن الشرك. هذى مصيبة - 00:11:21

هذه كراهية اللي يدعوه الى التوحيد لانهم يريدون المسلمين يريدون الى اخر ما يقولون له هذا من كراهيته ما تدل على هذا. وعدم القبول لها. نسأل الله العافية يحذر من هذا - 00:11:47

لا يكون من هؤلاء الذين لا يقبلون هذه الكلمة ولا ينقادون لها وانما يفعلون بمناهبهم واحزابهم ومناهجهم واما من دعا الى توحيد الله فنهى عن الشرك فهذا ثقليا ينفر وانه الى اخره - 00:12:11

وهل هناك شيء اهم وهذه جزئيات والدعوة الى وحدة المسلمين وكذا اهم سبحانه الله المسلمين يتهدون بدون توحيد وبدون اخلاص لله عز وجل ما هو ممكن هذا الصحيح هو الاساس اولا - 00:12:34

ثم بعد ذلك ادعوا الى الاجتماع الاجتماع مطلوب التفرق منهي عنه لكن الله جل وعلا ماذا قال ؟ واعتصموا بحبل الله جميعهم لا تفرقوا ما قالوا يجتمعوا فقط بل قال اعتصموا بحبل الله وحبل الله هو التوحيد - 00:12:56

وهو الدين هو الاسلام الاجتماع ما يحصل الا بالتوحيد والاسلام والايمان اعلم القبول من دعا اليها عالما وعملا وترك الانقياد بالعمل بما تقتضيه كحال اكثرا من يقولها قديما وحديثا ولكن في اواخر هذه الامة اكثرا التوحيد توحيد توحيد. يا سبحانه الله. هذا شيء نار منهم - 00:13:19

او لا يخشى عليهم من الرب ان لم يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. ان يستقبل التوحيد ويستثقل معنى لا الله الا الله والدعوة اليه وبيانه للناس هذا يكون مرتفع. نعم - 00:13:56

ولكن في اواخر هذه الامة اكثرا و منهم من يمنعه من محبتها والعمل بها ما قام بقلبه من كبر او هوى ولكن يمنعه من الالتزام والعمل بها اي اشياء ثم محبة الجار والسلطة - 00:14:14

اما هوى في نفسه يتعارض مع مدلول هذه الكلمة هذا هو الذي حصل للمسلمين ترك التوحيد الا بسبب الجاهلية بسبب تمسكهم بعادات ابائهم واجدادهم كلهم يقولون لا سمعنا بهذا ما سمعنا بهذا الملة - 00:14:38

فتنهانا عما كان يعبد اباونا نعم و منهم من يمنعه من محبتها والعمل بها ما قام بقلبه من كبر او هوى او غير ذلك من الاسباب وهي كثيرة منها قوله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم الى قوله فتربصوا - 00:15:08 حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين. نعم هذا في ترك الهجرة والجهاد. كان يقول لا الله الا الله ترك الهجرة مشحة بوطنه وما له ترك الجهاد في سبيل الله خوفا من القتل - 00:15:37

هذا يدخل في هذه وان كان اباوكم واخلاقكم واخوانكم وعشيرتكم واموالكم تجارة احب اليكم من الله ورسوله فلا الله الا من بلاد الشرك الى بلاد التوحيد. هل من نقطة ضلالية؟ وتحفظ الجهاد في سبيل الله - 00:15:57

اعلاء هذه الكلمة ونفي ما يضاف لها. فمن لم يعمل هذا فقد بادر ما تهواه نفسه على ما يحبه الله ورسوله. احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فتربصوا يعني وهذا وعي - 00:16:27

حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين. سماهم فاسقين خارجين عن طاعة الله سبحانه وتعالى واما اهل الايمان الخلق فهم الذين اتوا بهذه الكلمة واجتمعت لهم قيودها التي قيدت بها علم - 00:16:47

من ويفينا وصدقوا واحلاقا ومحبة وقبولا وانقيادا وعادوا في الله ووانوا فيه واحبوا فيه وابغضوا فيه. هذا عالمة الاخلاص. المعاداة في الله والمحبة في لا هذه عالمة الاخلاص تحب من يحبه الله وتبغض من يبغضه الله. وقد ذكرهم الله تعالى في مواضع - 00:17:07

من سورة براءة وغيرها وخصهم بالثناء عليهم والعفو عنهم واعد لهم جنته وانجاهم من النار. كما قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف ينهون عن المنكر صفاتهم او ليهم بعض. بعضهم اولياء الله هذا اول صفات. المحبة في الله هو والمعاداة. نعم. يأمرن بالمعروف - 00:17:36

وينهون عن المنكر؟ نعم ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. هذى صفة هذا كله من مضمون لا الله الا الله. نعم. ويطيعون الله ورسوله اولئك الله ان الله عزيز حكيم وقال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم

ورضوا عنه - 00:18:03

انزلهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. هذا على اتباع الصادقين الاولين من المهاجرين الذين قالوا هذه الكلمة مخلصين من اجلنا وجاحدوا في سبيل الله من اجلها واستشهدوا وقتلوا في سبيل - 00:18:29

الادوية وتركوا الاوطان والاموال من اجلها الذين جاؤوا واقتدوا من المتأخرین يكونون معهم يوم القيمة فهؤلاء ومن اتبعهم باحسان هم اهل لا اله الا الله وغير ذلك كونوا نساء او بمجرد انتساب - 00:18:49

الاحسان هو صدق في المتابعة. نعم. وفي غير هذه الآيات في الثناء عليهم. وما اعد لهم في الآخرة فمن تدبر القرآن وعرف تفاوت الخلق في محبة ربهم وتوحيده والعمل بطاعته والهرب من معصيته - 00:19:09

وايشار ما يحبه تعالى رغبة واماًلا وترك ما يكرهه خشية ورجاء. واعتبر الناس باحوالهم اخوانهم واعمالهم ونياتهم واراداتهم وما هم عليه من التفاوت البعيد تبين له خطأ المغرورين. فهؤلاء هم - 00:19:29

لنا عودة ان شاء الله مع قوله تعالى والذين اتبعوه باحسان رضي الله عنهم بالنسبة اولا قبل الاجابة على هذا السؤال الاخوان

متضايقون عند الصلاة وورأ الباب سعة ثلاثة صفوف خلفية، فلا تظايقون اللي ما يحصل صف من داخل ينسخ صفوف - 00:19:52

الخلفية وعنده الميكروفونات وعنده الكهرب وعنه كل شيء مثل الداخلي سواء يسدون الابواب على الناس اللي يدخلون ويطلعون ما له داعي هذا اتركوا مجال اللي يدخل ويطلع صفو الصفوف الخلفية - 00:20:43

وما اهل الفلك يقولون ويقولون فليقولوا ما شاؤوا. نحن لا نصدقهم نحن نؤمن بكتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه ولا نعلم الغيب السماوات والارض لا يعلمها الا الذي خلقها سبحانه وتعالى - 00:21:02

فلانتكلم عنها الا بما ثبت بالدليل والحديث ليس ضعيفا الحديث ضعفه بعضه ولكن صححه ان صححه من الائمة يلا لكن عند اهل العلم عاملهم يعني ساكين عمروها اكثر مما امروها يعني ستروها - 00:21:22

فحركوها وزرعوها لا اثاروا الارض وعمروها سكنوها العمran هو السكنته وش الفايدة من مباني ما فيها سفنى ؟ اي ما تصير عمران ما تصير خراب المباني الشامقة اللي ما فيها سكان هذي تسمى قرار ما تسمى عمران الا بالسكان - 00:21:57

لكن نزور العوام عمارة الدار وعمارة القصر امرته معناه بنيته امرته يعني سكتته. نعم القرآن اذا استمر معه يدخل اما اذا جاهد نفسه كثير من الناس يجدون انفسهم اذا استحصت تحتاج الى مجاهدة - 00:22:21

ان استسلم واستثقل العبادات وتکاسل لماذا واما اذا جاهد نفسه تغلب عليها فانه لا فضيلة الشيخ وفقكم الله واتباع الشهوات ما هي من الشرك من الشرك الاصغر تعيس عبد الخميس والتتعيس عبد الخليل تعس - 00:23:00

هذا شرك لان اتخذها في الة لكن هذا يسمى بالشرك الاصغر او الشرك المخرج من الملة. نعم لا اله الا الله انه قبل موته او قتل عذابه بان لا اله الا الله - 00:23:31

اما لو انه قالها وترك الاعمال ولم يعمل شيئا هذا لا تتبعه لا اله الا الله لكن يحمل على انه قالها مخلصا مؤمنا بها ومات على ذلك او ان المعاصي التي سجلت عليه دون الشرك. والله جل وعلا يغفر ما دون الشرك لمن يشاء. نعم - 00:23:58

فضيلة الشيخ لا ظلم عليك ما هو بمعنى انك في الظلم عنده هو عاصي وال العاصي ظالم لنفسه عاصي انه ظلم ولكن لا ظلم عليك من الله جل وعلا لا ظلم عليك اي من الله. فالله يوفيك عملك وان كان قليلا. نعم - 00:24:28

المراد نفي الظلم عن الله جل وعلا ولا يظلم ربك احدا. ان الله لا يظلم مثقال ذرة لا ظلم اليوم ان الله سريع الانساب لا الله الله عليه وسلم الله الله استدلوا بهذا فعلا استدلوا بهذا - 00:24:59

لكن ليس المراد مجرد لفظ الله الله يكفي ياسر المراد قول لا اله الا الله لان اللفظ على المفردة لا تكون ذكرا بل لا تقول كلاما اللفظ المفردة لا تقولوا كلاما فظلا عن ان تكون ذكرا وعبادة - 00:25:34

فلا بد من ان تكون الكلمة مركبة للفعل او من جملة الله لا يذكر بالكلمات المفردة ابدا انما يذكر بالجمع سبحانه الله والحمد لله لا اله الا

الله الله اكبر كلها جمل ما ورد ان الله يذكر بالاسم المفرد ابدا - 00:25:53

نعم نعم معهم اذهب وحدك اذا عندك استطاعة اذهب وحدك لا تذهب مع المشركين ومع مع الكفار اذهب وحده او مع اهل التوحيد لا فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للعشاء عليه السلام - 00:26:18

عيسي عليه السلام كغيره من الانبياء عند الله سبحانه وتعالى عند الله في السماء واجسام الميتين منه اجسامهم في الارض اجسام الانبياء في الارض في القبور لكن ارواحهم - 00:27:08

في السماء واما عيسي عليه السلام فهو جسمه في السماء فهو لا يزال حيا المسألة تحتاج الى كتاب والى دروس يحتاج الى دروس الاعمال الداخلة في مسمى الايمان فلا ايمان بدون اعمال - 00:27:30

لا ايمان بدون اعمال ولا اعمال بدون ايمان. لا بد من الايمان والعمل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا ينفع ايمانهم بدون عمل ولا ينفع عمل بدون ايمان. لا بد من تركيب الاثنين. الايمان والعمل. ولهذا قال اهل السنة الايمان قول باللسان - 00:28:07

اعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح هذا هو الايمان لا تقال باللسان فقط ولا اعتقاد بالقلب فقط ولا عمل بالجوارح فقط بل لا بد من اجتماع ثلاثة حتى يكون ايمانا لا الكرسي مخلوق - 00:28:28

له هو العلم الكرسي مخلوق وهو اعظم من السماوات والارض والعرش اعظم من الكرسي والله اعظم من كل شيء سبحانه وتعالى هذا مخلوقات في العرش السماوات في الكرسي العرش كل هذه مخلوقات علوية - 00:28:56

كلها مخلوقات عبودية بعضها اكبر من بعض السماوات الكرسي اعظم منها العرش اعظم من الكرسي يا رب هذا الذين ما هو بالنظر الى الخلاف النظري للادلة فمن كان معه الدليل فهو الصواب - 00:29:18

والثاني هو المخطئ الادلة مع من يراه كفر تارك الصلاة كفرا اكبر يخرج من البدع هذا هو الذي معه الادلة الصحيحة ومن قال بخلاف ذلك يخطأ وقال هذا خطأ وهذا حياء بالادلة - 00:30:05

نرجع للخلاف نرجع الى الادلة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ما نرد النزاع الى فلان او خلاف العلماء او او ترد الى الكتاب والسنة. فمن كان معه الدليل فهو المحق - 00:30:23

ومن لم يكن معه دليل فهو مخطئ نعم ان تشريف وفقكم الله من الصحابة رضوان الله عليهم الكتاب والسنة وانا لا نعبد اقوالهم بالحقيقة والفقه بل نحن مخاطبة النساء من الكتاب والسنة المحرمة - 00:30:45

هذا ظلال الصحابة تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم وحملوا عنه الشريعة عملوا عنه الشريعة وهم افضل القروض وهم القدوة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الواسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:10

والله جل وعلا يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوه والذين اتباعوه باحسان اتباعوه هذا هدى وهذا دين. اما من خالف الصحابة وتنقصهم وقال لهم رجال ونحن رجال - 00:31:36

فهذا من جهله وظلاله اما ان يجاهر ما يدرى يتكلم بغير علم. والقول على الله بغير علم اعظم من الشرك واما انه مبغظ عنده علم لكنه مغرض يريد تنقيص الصحابة - 00:31:58

هذا مذهب الشيعة قبحهم الله يمكن داسينه على بعض الناس من هذا الطريق الصحابة لهم قدرهم ولهם مكانتهم وهم خير الظهور وهم القدوة لانهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:15

وبلغنا هذا الدين عنهم فهم القدوة واتباعهم هذا واجب اما اللي يقول انا مستقل ولا ارجع للصحابة هذا ظلال والعياذ بالله لا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم - 00:32:31

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوه باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:32:55

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:33:15

هذه الاية اه قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه ورضوا عنه. هذه الاية تدل على الاقتداء للصحابة لانهم خير القرون ولانهم صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم فهم اجرى من غيرهم - [00:33:35](#)

فهم ادري من غيرهم في امور الشريعة لانهم تلقوها عن الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة فاتباعهم والاقتداء بهم هل من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة لوصول عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:34:10](#)

الاقتداء بالسلف الصالح ولا سيما الصحابة رضي الله عنهم ولا سيما السابقون الاولون منهم اه قوله باحسان الاحسان معناه الاتقان اتقان الشيء واتمامه فالمراد الاقتداء بهم على الوجه المطلوب من غير غلو - [00:34:34](#)

ومن غير تساهل ومجرد الانتساب اليهم بالاسم دون التحقيق هذا لا هذا ليس باتباع له. اللي ينتسب اليهم ينتسب الى السلف ولكنه يخالفهم في العقيدة يخالفهم لما ثبت عنهم من القول والعمل يقتدي بغيرهم - [00:35:04](#)

هذا ليس تابعاً للسابقين الاولين وان كان يدعى هذا العبرة بالتحقيق لا بالدعوة والطرف الثاني من يتبعهم ولكن يغلو ويزييد وينسب اليهم اشياء لم تصدر عنهم ينسب الى السلف اشياء لم تصدر عنهم ولم يقولوها - [00:35:35](#)

فهذا ايضاً لم يتبعهم باحسان من خالفهم واضاف واسند اليهم شيئاً لم يقولوه كثير من الجهال او المهددين لطلب العلم اليوم ينسبون الى السلف اشياء لم تثبت عنه ولم يقولوا به - [00:36:00](#)

وليس لهم مرجع في هذا يرجعون اليه فيجب التنبه لهذا الامر. لا مجرد الانتساب اليهم من غير تحقيق. ولا الانتساب اليهم واضافة فالليهم لم يقولوها ولم يتحقق منها ولم يتبني منها - [00:36:26](#)

فقوله تعالى باحسان هذا قيد ما كل من ادعى متابعة السلف الصحابة يكون محقاً حتى تبعهم باحسان وذلك يستدعي معرفة ما هم عليه كيف يتبعهم باحسان وهو لا يدرى ولا يعرف ما هم عليه - [00:36:44](#)

لازم الانسان يدرس ويعرف ويطلع على ما كان عليه السلف الصالح من اجل ان يتبعهم باحسان والا اذا لم يعرف ما هم عليه فانه لا يتبعه هذه امور يجب التفطن لها والذين اتبعوهم باحسان - [00:37:10](#)

ثم وعده الله بهذا الوعد رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار و قال بين فيها ابداً ذلك الفوز العظيم. هذا جزاء من اتبع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار - [00:37:34](#)

الاحسان جزاء الرضوان وهذا اعلى شيء ولذلك بدأ الله به رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات هذا الثاني الرضوان اعظم من الجنـةـ رضوان الله عليهم اعظمـ كما قال جـلـ وـعـلاـ وـرـضـوـانـ مـنـ اللـهـ اـكـبـرـ - [00:37:51](#)

نعم فهوـاءـ ومن اتبعـهمـ باـحسـانـ هـمـ اـهـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ هـوـاءـ يعنيـ السـابـقـينـ الاولـينـ للمـهاـجـرـينـ وـالـانـصـارـ وـالـذـينـ اـتـيـعـوـهـمـ باـحسـانـ هـمـ اـهـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ الـذـينـ حـقـقـوـهـ قـوـلاـ وـعـمـلاـ - [00:38:13](#)

قولـاـ وـعـلـمـاـ هـوـاءـ هـمـ اـهـلـهاـ وـالـزـمـهـمـ كـلـمـةـ التـقـوـىـ يـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـكـانـواـ اـحـقـ بـهـاـ وـاـهـلـهـ لـاـ وـغـيـرـ هـذـهـ مـنـ الـاـيـاتـ فـيـ الثـنـاءـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ اـعـدـ لـهـمـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ - [00:38:39](#)

فمن تدبـرـ القرآنـ وـعـرـفـ تـفـاوـتـ الـخـلـقـ فـيـ مـحـبةـ رـبـهـ وـتـوـحـيـدـ وـالـعـمـلـ بـطـاعـتـهـ وـالـهـرـبـ مـنـ مـعـصـيـتـهـ وـايـثـارـ ماـ يـحـبـهـ تـعـالـىـ رـغـبـةـ وـعـمـلاـ وـتـرـكـ ماـ يـكـرـهـ خـشـيـةـ رـجـاءـ وـاعـتـبـرـ النـاسـ باـحـوـالـهـمـ وـاعـتـبـرـ النـاسـ باـحـوـالـهـمـ وـاقـوـالـهـمـ وـاعـمـالـهـمـ وـنـيـاتـهـمـ وـارـادـتـهـمـ - [00:39:01](#)

ومـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ التـفـاوـتـ الـبـعـيدـ فـيـ بـيـنـ لـهـ خـطـأـ الـمـغـرـورـينـ وـلـاـ يـكـتـفـيـ بـمـجـدـ اـحـدـ النـاسـ عـلـىـ ظـواـهـرـهـ بـلـ لـاـ بـدـ اـنـ يـتـحـقـقـ مـنـهـ. يـحـقـقـ مـنـهـمـ مـنـ عـلـمـهـمـ وـمـنـ اـتـيـعـهـمـ وـمـنـ تـحـقـيقـهـمـ - [00:39:33](#)

اسـرىـ بمـجـدـ اـنـتـسـابـهـمـ لـلـسـلـفـ اوـ اـنـتـسـابـهـمـ لـلـصـحـابـةـ حـتـىـ يـعـرـفـ حـقـيـقـةـ مـاـ يـدـعـونـ وـمـاـ يـقـولـونـ انـ كـثـيـراـ مـنـ يـدـعـونـ دـعـوـةـ لـاـ يـحـقـقـونـهاـ. قدـ يـدـعـونـهاـ مـنـ بـابـ الـخـدـيـعـةـ بـالـمـسـلـمـينـ. نـعـمـ. لـاـ يـجـوزـ التـسـرـعـ مـعـ النـاسـ - [00:39:58](#)

نعمـ نـحـنـ لـاـ نـسـيـئـ الـظـنـ بـمـنـ اـظـهـرـ الـخـيـرـ لـاـ نـسـيـئـ بـهـ الـظـنـ لـكـنـ لـاـ نـمـنـحـهـ الثـقـةـ نـحـنـ لـاـ نـصـيـبـ بـهـ الـظـنـ الـاظـهـرـ الـخـيـرـ لـاـ نـسـيـئـ بـهـ الـظـنـ لـكـنـ لـاـ نـمـنـحـهـ الثـقـةـ وـنـعـتـمـدـ عـلـيـهـ - [00:40:25](#)

حتـىـ نـعـرـفـ حـقـيـقـةـ نـعـمـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ الـكـيـسـ مـنـ دـارـ نـفـسـهـ وـعـمـلـ لـمـ بـعـدـ الـموـتـ

والعجز من من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. هذا حديث جامع ما الكيس عن العاقل - [00:40:42](#)
للكياسة وهي العقل من دان نفسه يعني حاسبها الادانة المحاسبة حسب الانسان نفسه ولا يزكيها عندك الانسان نفسه فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من بل يحاسب نفسه ويعتبرها مقصورة ومفرطة في جنب الله - [00:41:06](#)

دائما يحاسب نفسه هذا هو العاقل اما الذي يزكي نفسه ويمدح نفسه فهذا ليس بكيس ولا حازم هذا شيء. الشيء الثاني عمل لما بعد الموت لابد من العمل ايضا فلابد من - [00:41:28](#)

للامررين محاسبة النفس والعمل للدار الاخره هذا هو العاقل والعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامانة. هذا مجرد الانتساب بغير تحقيق انتساب من غير تحقيق يتسب الى الحق والى - [00:41:50](#)

اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن من غير تحديد. ويقول لا الله الا الله لكن من غير تحقيق. بمعناها وعمل بمقتضاه بل يتبع نفسه هو كل ما تطلب ولو كان في معصية الله - [00:42:17](#)

اعطاها ايها عاجز في الحقيقة. ويتمنى على الله الاماني والاماني رأس مال المفارييس الاماني رأس مال المباني يتمنى الانسان بدون انه يعمل هذا لا يفيده شيئا نعم قوله وللترمذني وحسنه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:42:36](#)

انا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا بي شيئا لتأتيتك بقربها مغفرة هذا الحديث في فضل التوحيد ايضا ان الله جل وعلا يقول يا ابن ادم هذا يسمى بالحديث القدسي - [00:43:08](#)

والحديث القدسي هو ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل. فيقول القائل هو الله والمتكلم هو الله والراوي هو الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الحديث القدسي. يكون من كلام الله عز وجل. ففيه اثبات كلام. والفرق بينه وبين الحديث - [00:43:32](#)

النبوى ان الحديث القدسي من كلام الله. لفظه ومعناه واما الحديث النبوى فان معناه من الله وحي من الله ولكن لقوه من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفرق بين النوعين حدث القدسي لفظه ومعناه من الله - [00:44:02](#)

حدث نبوى معناه من الله وحي من الله ولفظه من قول الرسول صلى الله عليه وسلم اما من غلط وقال ان الحديث القدسي لفظه ومعناه من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا غلط - [00:44:29](#)

اذا ما الفرق بينه وبين الحديث النبوى هل من النهي؟ الناحية الثانية ان الرسول يقول قال الله وهذا يقول لا ما قال الله وان الذي قال هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:49](#)

هذا هذا غلط واضح رسوله قال الله وهذا يقول ما قال ما قال الله وانما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم هذا غلط واضح وما اظن من احد من السابقين تكلم بهذا الكلام - [00:45:04](#)

كانوا يرون الحديث القدسي كما جاء ولا يتعارضون فيه بمثل هذا السلف والفرق بين القرآن وبين الحديث القدسي كل منهما كلام الله لكن القرآن متعدد بتلاوته والحديث القدسي ليس متعددا بتلاوته - [00:45:25](#)

ايضا القرآن ثبت بالتواتر القطعي تواتر القطع الحديث القدسي قد يكون احاديث ليس متواترا وايضا قد يكون صحيحا قد يكون حسنة وقد يكون ضعيفا بحسب السلف - [00:45:50](#)

اما القرآن العظيم فانه ثبت بالتواتر القطع على الفرق بين الحديث القدسي وبين القرآن كل منهما كلام الله لكن بينهما خروق. نعم في هذا الحديث ما يبين معنى لا الله الا الله. الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله - [00:46:19](#)

جل وعلا يقول يا ابن ادم هذا خطاب من الله بالنسبةبني ادم والمعنى يابني ادم لان المفرد اذا اظيف يقوله يا ابن ادم مثل قوله يابني ادم - [00:46:48](#)

انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا وقرب او الصراط هو ملء الشيء او ما يقاربه للاهل فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم عن الله جل وعلا لو اتيتني بقرب الارض يعني ملء الارض. ملء الارض - [00:47:08](#)

او ما يقارب ملئها خطايا يعني ذنوب و معاصي لكنها دون الشرك وهذا قال يدعى بقوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً يعني ذنوب دون الشرك اما من لقي الله بالشرك - 00:47:34

فان الله لا يغفر له كما قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك يعني دون الشرك من الذنوب والمعاصي لمن يشاء سبحانه وتعالى - 00:47:54

ففي هذا الحديث فضل التوحيد لأن من سلم من الشرك فإنه أتي بالتوحيد فيحصل على هذا الوعد من الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة. هذا يوافق الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:48:09

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قوله ما دون ذلك ما هذه موصولة من صبغ العموم يعني يغفر الذنوب التي دون الشرك وان كانت كبائر وان كانت من الكبائر فان الله جل وعلا - 00:48:29

يغفرها اذا شاء سبحانه وقد يعذب صاحبها ثم يدخله الجنة بعد ذلك ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً بهذا القيد فدل على فضل التوحيد وان الله يكفر به عل الله يكفر به الذنوب - 00:48:50

ودل على ان من لقي الله بالشرك فان الله لا يغفر له. هذا فيه فضل التوحيد هذا واضح من الحديث اتيتك بقربها اي ملة الارض مغفرة. فرحمته ومغفرته وسعت كل شيء. مغفرته - 00:49:14

بعض من ذنوببني ادم. نعم في هذا ظن فمن ظن ان ذنبك لا تسعه مغفرة الله فإنه لم يعرف الله سبحانه وتعالى فمغفرة الله واسعة الا الشرك فان هذا فانه لا يغفر - 00:49:36

لا في هذا الحديث هذا يقول جل وعلا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم ان ربك واسع المغفرة واسع المغفرة. نعم في هذا الحديث ما يبين معنى لا الله الا الله - 00:49:57

تمام؟ في هذا الحديث ما يبين معنى لا الله الا الله لا التي رجحت ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً. هذا معنى ذلك آلان لا الله الا الله تنفي الشرك - 00:50:17

فهذه في اهل لا الله الا الله. هذا الحديث في اهل لا الله الا الله الذين قالوها عارفين بمعناها عاملين لمحتواها لا التي رجحت بجميع المخلوقات وجميع السينات فلا الله الا الله رجحت بجميع المخلوقات - 00:50:32

كما في حديث ابي سعيد الذي قال حديث ان موسى عليه السلام قال يا رب علمني شيئاً اذكرك وادعوك رجحت في السماوات وحديث البطاقة الذي قبله فيه لا الله الا الله رجحت بالسينات - 00:50:57

وهذا الحديث مثل حديث البيطار ان لا الله الا الله ترجح بالسينات التي دون الشرك نعم وان ذلك هو ترك الشرك قليله وكثيره. لا تشرك به شيئاً. لا تشرك بي شيئاً. كلمة شيئاً - 00:51:19

يعني تجنب الشرك الاكبر والصغر جنبه بسكرة الاصعب والاكبر. لان كلمة شيئاً في سياق النفي فلتعم كل شيء سواء كان اكبر او اصغر لكن الشرك الاكبر لا يغفر لصاحبها - 00:51:40

ويخلد في النار اما الشرك الاصغر انه لا يغفر لصاحبها لكن لا يخلد لا يقلد في النار بل يعذب بقدر جنبه ثم يدخل الجنة لا وذلك على القول بان الشرك الاصغر لا يغتصب - 00:52:04

وفي من يرى ان الشرك الاصغر يدخل في مغفرة الله عز وجل. نعم وذلك يقتضي كمال التوحيد فلا يسلم من الشرك الا من حق توحيده واتى بما تقتضيه كلمة الاخلاص - 00:52:25

من العلم واليقين والصدق والاخلاص والمحبة والقبول. شروط لا الله الا الله لا يسلم من الشرك الا من حق لا الله الا الله بشرطها السبعة التي سبقت نعم من العلم واليقين - 00:52:43

والصدق والاخلاص والمحبة والقبول هذه شروط لا الله الا الله نعم وغير ذلك مما تقتضيه تلك الكلمة العظيمة كما قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:53:02

والقلب السليم هو الموحد المخلص لله عز وجل الذي سلم من الشرك والنيات الخبيثة نعم باب من حق التوحيد باب باب من حق

التوحيد دخل الجنة بغير حساب باب اي هذا باب - 00:53:24

منتدى الخبر بل حققوا التوحيد هذا مبتدأً كان خبره دخل الجنة بغير حساب لتحقيق التوحيد تصفيته من الشرك الاكبر والاصغر ومن الذنوب ومن البدع والمحديثات على تحقيق التوحيد - 00:53:47

تخليصه وتصفيته من الشرك الاكبر والاصغر. ومن الذنوب ومن البدع والمحديثات من فعل هذا فقد حق التوحيد والفرق بين هذا الباب والذي قبله الباب الذي قيل بقول التوحيد وما يکفر من الذنوب وهذا الباب - 00:54:19

ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب هذا اعلى من الاول لان الاول قد يحاسب وقد يعذب موحد لكن عنده ذنوب. قد تكون كبائر دون الشرك - 00:54:45

وقد يحاسب ويعذب عليها. لكنه يسلم من الخلود الى القلوب في النار اما هذا الباب فهو في من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب لا يحاسب ولا يعذب اصلا. وهذا لا يحصل الا لمن حق التوحيد. الاول وحد - 00:55:06

الله جل وعلا والثاني حق التوحيد وهذا اعلم الاول وحد الله وسلم من الشرك لكن قد يكون عنده ذنوب ومعاصي مخالفات دون الشرك. قد يكون عنده بعد محدثات لكن بسبب انه موحد - 00:55:28

فهو يؤمن من الخلود في النار وقد يؤمن من دخولها ايضا اذا شاء الله سبحانه وتعالى تحت المشيئة هذا تحت المشيئة ان من حق التوحيد فهذا لا حساب عليه ولا عذاب - 00:55:55

ادخلوا الجنة يدخل الجنة من اول وهلة لا يحاسب ولا يعلم وهذا مرطى صعب لا يصل اليه الا السابقون والمقربون ما يصل اليه الا السابقون والمقربون. نعم ايها الاباء بغير حساب اي ولا عذاب. نعم. وتحقيقه تصفيته وتخليصه من شوائب - 00:56:14

السيسي والبدع والاصرار على الذنوب نعم تحقيقه تخليصه وتصفيته من شوائب الشرك الاكبر والاصغر ومن البدع وهي العادات التي ما انزل الله بها من سلطان ولا دليل عليها من كتاب الله وسنة رسوله - 00:56:48

ومن الاصرار على الذنوب لم يقل من الذنوب لان الانسان بشر قد يقع في الذنوب لكنه لا يصر عليها بل يتوب منها فليتوب منها ولا يصر عليها هذا هو الذي حق التوحيد - 00:57:15

تجنب الشرك الاكبر والاصغر يتجنب البدع في دين الله عز وجل ولن يصر على ذنب من الذنوب بل يتوب الى الله عز وجل سيلقى الله وهو تائب من جميع الذنوب. هذا هو الذي حق التوحيد - 00:57:32

وهذا مقام ربيع. لا يناله الا المقربون والسابقون من هذه الامة نعم فمن كان كذلك فقد حق توحيده ولو كان كذلك حصل التوحيد وصفى من جميع انواع الشرك وتتجنب البدع وتاب من الذنوب - 00:57:52

ولقي الله ليس عليه ذنب لقي الله ليس عليه ذنب. هذا هو الذي حق التوحيد. نعم وتحقيق التوحيد عزيز في الامة عزيز في الامة يعني قليل منصب لا يناله الا افراد من الامة - 00:58:22

نعم لا يوجد الا في اهل اليمان الخلوص الذين اخلصهم الله واصطفاهم واصطفاهم من خلقه كما قال تعالى في يوسف عليه السلام كذلك لنصرف لنصرف عنهسوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:58:43

وفي قراءة هذا لا يناله الا الرسل. الانبياء يناله الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ويناله السابقون من اتباعهم من اتباع الرسل وي يوسف عليه السلام من الانبياء ولما عرضت له الفتنة - 00:59:04

لما عرضت له الفتنة وتجملت له المرأة وراودته عن نفسه حماد الله عز وجل حماد الله من الواقع في الفاحشة لماذا؟ لانه من عباده المخلصين وفي قراءة المخلصين المخلصين هذا السبب - 00:59:29

كذلك لنصرف عنهسوء والفحشاء السبب انه من عبادنا المخلصين. وفي قراءة المخلصين حماد الله بالاخلاص وهذا هو تحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد هو هذا هو الاخلاص. لا وهم في صدر الامة كثيرون. وفي اخرها هم الغرباء - 00:59:52

وقد صلوا وهم الاعظمون قدوا عند الله الذين حققوا التوحيد في قدر الامة كثيرون لكن في اخر الزمان يكونون قليل وغرباء ما يفقدون لا يفقدون في الامة لكن يكونون قليلين وغرباء - 01:00:19

ويقول المضطهدين ومحتقرين في الناس هؤلاء هم أهله هذه المرتبة نعم وقال قال تعالى كلكم من الاولين وقليل من الاخرين نعم
وقال تعالى عن خليله عليه السلام قال يا قوم اني بريء مما تشركون - [01:00:40](#)

اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. الا هو تحقيق التوحيد. البراءة من الشرك. اني بريء الا
تشركون والاخلاص لله اني وجهت وجهي عينيتي وقصدي وعملي - [01:01:06](#)

وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا. مقبلا على الله معرضا عما سواه مهما كلف الامر وما انا من المشركين رأى من
المشركين نعم اي اخلصت ديني واخرجت عبادي للذى بريء مما تشركون. وفي اخر الاية - [01:01:23](#)

آآ كذلك اعاد البراءة اني بريء من رئيسكم. اني وجهت وجهي للذى بطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. اعاد البراءة
جاء بها في اول الكلام وفي اخره تأكيدا لها عدم تحقيق التوحيد. البراءة من المشركين. اما الذي لا يتبرأ من المشركين هذا لم يخلص
- [01:01:50](#)

التوحيد لله عز وجل لم يخلصوا التوحيد لله عز وجل اللي يقول ما علي منهم لهم ديني ولا عليه منهم ويستأنس معهم ويأكل
ويشرب يسكن معهم ويجالسهم ويقول انا ما علي منهم لهم ديني ولبي دين لا هذا لم - [01:02:16](#)
يتبرأ منهم ابتعد عنهم وعادهم نعم اي اخلصت ديني واخرجت عبادي للذى فطر السماوات والارض وهو الله جل وعلا فطر يعني
خلق والفطر هو امداد الشيء من غير مثال سابق - [01:02:41](#)

زاد الشيء من غير مثال سابق الله خلق السماوات والارض من غير مثال سابق بل تدعها سبحانه بديع السماوات اذ ابتعد عنها من غير ان
يسبق لها نظير بقدرته سبحانه وتعالى وبصرها خلقها ابتداء - [01:03:02](#)

هذا الفطر في اللغة يقول العربي هذه بئر فطرتها بيدي يعني انا حضرتها ولم يسبق ان حضرها غيري. نعم. اي خلقهما وابتعدهما على
غير مثال سابق هذا معنى فطر السماوات والارض خلقهما من غير مثال. نعم - [01:03:25](#)
اي في حالة كون حنيفا اي مائلا عن الشرك الى التوحيد. الحميد هو المائل العمق. بالشرك الى التوحيد توجه الى التوحيد ومعرض عن
الشرك واهله نعم ولهذا قال وما انا من المشركين - [01:03:51](#)

ان لي بريء مما تشركون حليفا وما انا من المشركين كله تأكيدات بالبراءة من الشرك نعم ونظائر هذه الاية في القرآن كثير بقوله ومن
احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم - [01:04:10](#)
قليلة اسلام وجهه لله اي يده وفصله لله عز وجل لا ينوي ولا يريد غير الله سبحانه وتعالى باعماله. لا رباء ولا سمعة وتجنب الشرك اكبر
واصغره هذا معنى اسلام الوجه لله عز وجل - [01:04:35](#)

اسلام الوجه هو الاخلاص والاخلاص لله عز وجل في القول والعمل وهو محسن اي متبع للشرع غير المبتدع متابع للشرع غير مبتدع
وكذلك متجنب للاصرار على الذنوب والمعاصي. فلا يبقى على ذنب بل يتوب الى الله عز وجل - [01:04:57](#)
نعم وقال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن مثل الذي قبلها مسلم وجهه لله ان يخلص العمل لله وهو محسن ان يكون عمله
موافقا للشرع ليس فيه بدعة ومحدثة. لان الله لا يقبل البدع والمحدثات. لا يقبل الا ما - [01:05:24](#)
سبحانه وتعالى ولو حسن قصدي الفاعل وقال انا ما قصدي الا الخير و بتقرب الى الله نقول لا هذا ما يكفي لازم يكون ما تتقرب به الى
الله واضح الشرع فان كان مخترعا - [01:05:46](#)

فانه لا ينفع ولا يقبل عند الله سبحانه. من عمل عملا ليس عليه امرنا فورد لا وقال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة وفق وهي لا الله الا الله - [01:06:02](#)

من يسلم وجهه الى الله هذا الاخلاص وهو محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم متجنب للبدع هذا معنى لا الله الا الله. نعم
قال العماد ابن كثير رحمة الله تعالى - [01:06:22](#)

في الاية يقول تعالى مخبرا عن اسلم وجهه للجهاد عماد الدين يعني لفظ هذا لفظ والا هو اسمه اسماعيل هو اسمه اسماعيل ابن
تميم يلقب عماد الدين ويقول لك يكنى - [01:06:40](#)

هذا الفداء ابل اذا هذا لقب اكل اما اسمه العلم فهو اسماعيل ومن ائمة التفسير ومن ائمة المحبين من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية
نعم قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - [01:06:58](#)

في الاية يقول تعالى مخبرا عن اسلم وجهه لله اي اخلص له العمل او قاد لاوامرها واتبع شرعه ولهذا قال وهو محسن اي في عمله
واتباع ما امر به وترك ما عنه زجر - [01:07:25](#)

لا هذا هذا معنى الاسلام والاحسان الاسلام يعني الاخلاص والاحسان يعني المتابعة. وعدم الابداع وكثير من
الناس لا يروق لهم العمل في السنة وانما يروق لهم العمل بالبدع والمحدثات - [01:07:46](#)

ولا يحرضون على السنة وانما يحرضون على البدع. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذى فتنه وهذا من الشيطان يريد ان يصده عن الحق
تجدهم يتسابقون الى البدع المخترعة - [01:08:11](#)

ويتناقلونها يكتبونها ويوزعونها على الناس في نشرات او في كتب يحرضون عليها حرصا لان الشيطان يؤزهم على ذلك بينما لا
تجدهم يحرضون على السنن ولا يسألون عنها ولو علموها فانهم لا يعملون بها - [01:08:28](#)

الا بيثور وقلة هذا من الشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله البدع ينشطون في بدعهم نعم يحرضون على نشرها وتوزيعها وتعديمهها على
الناس بسبب ان الشيطان هو الذي شياطين الانس والجن - [01:08:50](#)

شيطان الانس وشيطان الجن هم الذين يحتذونهم ويقودونهم الى هذه الامر لاجل القضاء على السنة والشريعة في هذه الطريقة
يقولون هذا ذكر هذا عبادة لله هذا زيادة خير الى اخر ما يقولون. نعم - [01:09:14](#)

تجلت هذه الاية العظيمة على ان كمال الاخلاص انما يوجد بترك الشرك والبراءة منه والبراءة منه. وممن فعله. فما تقدم في الباب قبل
هذا فالاخلاص يعني افراد الله جل وعلا - [01:09:36](#)

بالقصد والنية والبراءة من المشركين هذا هو الاخلاص. نعم وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من
المشركين. هذا قول المؤلف رحمة الله باب بعض من حقق التوحيد - [01:09:57](#)

دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وقول الله اي وباب قول الله تعالى ويصلح الرفع وقول الله يكون معطوف على باب قول الله او قول
الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - [01:10:20](#)

ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه هذه صفات ابراهيم عليه السلام الذي هو القدوة وهو امام الحنفاء وابو الانبياء صلى الله وسلم
عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين هذه صفاته عليه الصلاة والسلام. ذكر الله له خمس صفات - [01:10:42](#)

الاولى انه كان امة والامة معناه القدوة الامة والايمان بمعنى الواجب اي القدوة قال اني جاعلك للناس ايمان وان ابتلى ابراهيم ربه
بكملات قال اني جاعلك للناس اماما يعني قدوة - [01:11:10](#)

فالامة والامام بمعنى القدوة قدوة في الخير وقيل معنى كان امة انه اول ما بعثه الله لم يكن على وجه الارض لم يكن على وجه
الارض مؤمن. بل كان وحده - [01:11:38](#)

كان وحده على الايمان والتوحيد. اكان غريبا في وجه الارض فلذلك جعله الله امة ان يقوم مقام امة هذا في اول بعثته عليه الصلاة
والسلام لم يكن على وجه الارض مؤمن ولا موحد - [01:12:02](#)

غيره عليه الصلاة والسلام كان امة ادي واحد خامسا لله والقلوب هو الثبات على الطاعة اي ثابتا على طاعة الله سبحانه وتعالى
مداواما عليها هذه الصفة الثانية الثبوت على طاعة الله وعدم التزحزح عنها لاي - [01:12:24](#)

بای ضرر منك لا من التهديدات ولا من المغريات لا يتزحزح عن طاعة الله ثابت عليها فلا يتاثر بالمغريات يترك الطاعة ولا يتاثر
التهديدات والوعيد من المخالفين فيترك طاعة الله سبحانه وتعالى. بل هو ثابت عليه. والفتوى في اللغة الثبوت والدوام - [01:12:53](#)
اما اللي تزعزع ويتأثر مع الاحداث ويتحول عن عن العبادة وعن الطاعة مع اول صارب من شهوة او شبهة او تهديد فهذا ليس قانتا لله
حاليا لله حنيفا هذه الصفة - [01:13:29](#)

الثالثة والحنيف هو المقبل على الله لجميع قلبه ووجهه المعرض بما سواه هذا هو الحل وهذه هي الحنيفية ملة ابراهيم عليه الصلاة

والسلام الاقبال على الله والاعراض عما سواه. هذى حميديه - 01:13:51

الصفة الرابعة لم يك من المشركين هذه صلة الرابعة انه كان بريئا من المشركين. يتبرأ من المشركين ولم يقتصر على كونه امة وقالت حنيف لم يقتصر على هذا بل كان يتبرأ من المشركين اني بريء مما تشركون - 01:14:17

وما انا من المشركين عدم الاصول للعقيدة البراءة من المشركين كافرا لانعمه الصفة الخامسة عله يذكر نعمة الله عليه ولا يتكبر بها ولا يفطر بها ولا ينسى ربه سبحانه وتعالى كما يفعل - 01:14:40

كثير من الخلق الذين اذا انعم الله عليهم اغتروا وبطروا وتكبروا على الناس وتجبروا ما زادته نعم الله الا شakra وتعبدا لله عزوجل هذا هو الذي حق التوحيد. من اتصف بهذه الصفات - 01:15:02

فقد حق التوحيد فاعرض نفسك عليها اقري بنفسك على هذه الصفة ان توفرت فيك فانت قد حققت التوحيد فابشر بوعد الله سبحانه وتعالى وان كان عندك تقصير فيها او قلت عليك بالتوبه - 01:15:23

لا تقنط من رحمة الله بادر بالتوبه وسد الخلل واصلاح النقص والله يتوب على من تاب نعم قال العماد ابن كثير رحمه الله تعالى يمدح الله تعالى عبده ورسوله خليله ابراهيم - 01:15:44

امام الحلفاء بتبريره من المشركين ومن اليهودية والنصرانية والمجوسية من جميع طوائف المسلمين آآ هو اليهودية والنصرانية حدثت بعده فليست على دين ابراهيم اليهودية والنصرانية المحرفة المحمرة ليست على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام -

01:16:05

هذه حدثت بعد ولهاذا قال جل وعلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ما كان من المشركين يا اهل الكتاب لم تحاسبون في ابراهيم؟ وما انزل في التوراة والانجيل - 01:16:33

الا من بعده افلا تعقلون؟ اللي يقولون ان اليهودية والنصرانية دين ابراهيم يكذبون على الله سبحانه يكذبون على ابراهيم والمقصود اليهودية والنصرانية المحرفة او المنسوخة هذه ليست لا من دين موسى ولا من دين عيسى ولا من دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 01:16:54

نعم والامة هو الامام الذي يقتدى به والقانت هو الخاشع المطبع. نعم والحنيف المنحرف قصدا عن الشرك الى التوحيد ولهاذا قال ولم يك من المشركين وقال مجاهد كان ابراهيم ثم اي مؤمن وحده والناس كلهم اذ اتقى كفار - 01:17:22

نعم قلت وكل القولين حقه فقد كان الخليل عليه السلام كذلك وقول مجاهد والله اعلم لما كان الخليل كذلك في ابتداء دعوته ونبيه ورسالتها عليه السلام فمدحه الله تعالى بتبرئته من المشركين كما قال تعالى - 01:17:58

وتوفي كتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذكار يأتيني يا ابتي لما تعدل ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى. الحبيب هو المبالغ في الصدق مع الله ومع الخلق. الصديق هو المبالغ في الصدق - 01:18:28

مع الله جل وعلا ومع خلقه فلا يصدر عنه كذب ابدا له الصديق نعم و قوله لهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصدق ويتحرجى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 01:18:46

وان الرجل ليكتب الكذب حتى يكتبه حتى يكتبه عند الله كذبا لا و قوله وان من شيعتي لابراهيم من شيعته يعني اتباعه. الشيعة معناها اتباع هذا معنى الشيعة في اللغة - 01:19:03

وان من شيعته اي شيعة نوح عليه الصلاة والسلام ما لك رواه قصة نوح اول الرسل عليه الصلاة والسلام قال وانني من شيعته اي اتباعه على دينه ابراهيم. والرسل كلهم عليهم الصلاة والسلام دينهم واحد - 01:19:24

كل قطن لاوله الى اخرهم دينهم واحد وهو افراد الله جل وعلا للعبادة وترك عبادة ما سواه والبراءة من الشرك واهلها هذا دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا اما الشيعة في الوقت الحاضر باسم الشيعة اتخاذ للذين ينتحلون الانتساب الى ال البيت - 01:19:46

ومحبة اهل البيت الاصطلاح العادف هذا اصطلاح حاله وشعار مبتداعا لان كل المسلمين والحمد لله كلهم يحبون اهل البيت ما يبغض اهل البيت مسلم كل المسلمين يحبون اهل البيت المستقيمين على طاعة الله يحبونهم - 01:20:14

ويوفرونهم ويكرمونهم ويعرفون قدرهم بل الشيعة يكذبون ما هم ما هم شيعة لاهل البيت يخالفون اهل البيت اهل توحيد واهل عقيدة واهل دين. والشيعة الان مشركون ومبتدعون فليسوا شيعة اهل البيت في الحقيقة - [01:20:41](#)
لا وقوله وان من شيعتي للبراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم صار من شيعة نوح لانه جاء ربه بقلب سليم وهو الاخلاص لله عز وجل. نعم [01:21:08](#)
فهذا والله اعلم كانت ابتداء دعوتي عليه الصلاة والسلام -

ولم يكن اذ ذاك على وجه الارض مسلم غيره وبذلك جاء الحديث نعم وقوله يعني وغيرها من شيعته هذا في اول بعثة ابراهيم عليه السلام. لم يكن على وجه الارض من هو على دين نوح غير ابراهيم - [01:21:33](#)

عليه السلام وفيما بعد صار المسلمين كلهم من شيعة نوح عليه السلام ومن شيعة جميع الانبياء. فكل المسلمين من شيعة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا وقوله ولم يكن من المشركين - [01:21:52](#)

فقد فارق المشركين بالقلب واللسان والاركان. ولم يكن من المشركين اي كان نورا مخالف لهم ومزايلا لهم من جميع الوجوه موبайл مباین للمشركین من جميع الوجوه مقطوع الصلة بالمشركين الا صلة الدعوة الى الله عز وجل وانكار المنكر - [01:22:09](#)
اما صلة المحبة والمودة ذهب هذا فهو كان تبرا حتى من ابيه واتخذه عدوا اقرب الناس اليه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براءاء منكم. وما تعبدون من دون الله - [01:22:36](#)

كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده هذا دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع ابيه مع اقرب الناس اليه. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدته وعدها اياه. فلم - [01:23:02](#)

تبين له انه عدو لله تبرع به ان ابراهيم لا واه سيدنا ابراهيم لا واه الحليم عليه الصلاة والسلام نعم فقد فارق المشركين بالقلب واللسان والارkan وانكر ما كانوا عليه من الشرك بالله في عبادته - [01:23:20](#)

نعم وفسر الاصنام وصبر على ما اصابه في ذات الله جعلهم دلالة لما ذهبوا الى عيدهم واعتذر عن الذهاب لانه مريض اعتذر عن الذهاب معهم للعيد لانه مريض يعني قالوا انه مريض - [01:23:50](#)

قال اني سقيم فلما ذهبوا الى عيدهم وفرغت الاصنام ما عندها احد ذهب اليها وكسرها استرعى بيده. من يجرؤ على هذا بين امة ظالمة غاشمة وكسر اعز شيء عندهم وهو الاصنام - [01:24:12](#)

يجرؤ على هذا الا اهل الاخلاص واهل اليقين بالله عز وجل هو يتوقع ماذا سيكون منهم ولكن الصبر صبر في ذات الله عز وجل فكانت العاقبة له. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - [01:24:33](#)
وارادوه من كيدا فجعلناهم الاخشين لا لكن متى هذا؟ بعد الصبر ادي الصبر وتحمل المشقة نال هذه المرحلة ما نالها بدون ثمن نعم وهذا هو تحقيق التوحيد وهو اساس الدين ورأسه هذا هو الذي فعله ابراهيم عليه السلام هو اساس التوحيد واخلاط وتحقيق التوحيد - [01:24:55](#)

فمن يريد ان يحقق التوحيد فليتبع ملة ابراهيم. عليه الصلاة والسلام نعم ويسيير على نهجه وعلى منهجه الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اوحيينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - [01:25:28](#)

فنبينا صلى الله عليه وسلم بعد غراب يحيى ملة ابراهيم لقيام النبي ابراهيم واعادتها نعم كما قال تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت برب العالمين والاسلام معناه الاستسلام والانقياد - [01:25:48](#)

عسيرة اي استسلم وانقذ لربك عز وجل قال اسلمت لرب العالمين. نعم وانت تجد اكتر من يقول لا الله الا الله ويدعو الاسلام يفعل الشرك بالله في عبادته لم يسلموا لم يستسلم لله - [01:26:12](#)

وان قال انه مسلم بسانه لكن افعاله تكذبه ان يقول انا مسلم او يقول لا الله الا الله محمد رسول الله. ثم يذهب يدعو غير الله ويستغيث بغير الله ويتعبد الى الله بالبدع والخرافات - [01:26:37](#)

هذا ليس صادقا فيما يقول نعم بدعوته من لا يضر ولا ينفع من الاموات والغائبين والطواحيت والجن وغيرهم كثير كثير من يدعون الاسلام - [01:26:57](#)